فصحة جعل مزدوجين على القوم ثم تكرير اللفظ المعدول
لا يوجب المطابقة لان الثاني كالاول سواء وليس ثم حرف
يقتضي الجمع حتى تحصل المطابقة التي قصدها فلا يظهر وجه
صحيح لما قاله وبناه انتهى فاذا خشي المصلي الصبح صلى
ركعة واحدة فاوترت تلك الركعة له ما صلى احتج به
الشافعية على ان اقل الوتر ركعة واحدة مع حديث ابن عمر
مرفوعا الوتر ركعة من آخر الليل وقال المالكية اي ركعة مع
شفع تقدمها ومباحث ذلك تاتي ان شاء الله تعالى قال نافع
وانه اي ابن عمر كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا وللاصيلي
وابي الوقت في نسخة عنهما وابن عساكر بالليل فزاد لفظة
بالليل وعزاها في الفتح لرواية الكشميهني والاصيلي فقط
فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به اي بما لو ترا ويحمل الذي
يدل عليه قوله اجعلوا فان قلت ما وجه المطابقة
بين الحديث والترجمة اجيب بان كونه عليه الصلاة
والسلام على المنبر يدل على جماعة جالسين في المسجد ومنهم
الرجل الذي سال عن صلاة الليل ورواة هذا الحديث ما بين
بصري ومدني وفيه التحديث والعنعنة والقول وبه قال
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد وللاربعة
حماد بن زيد عن ايوب السختياني حدثنا نافع عن ابن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فقال كيف صلاة الليل

فقال ولابي

فقال ولابي ذر قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة
توتر بالرفع على الاستيناف او بالجزم جواب الامر وزاد في رواية
ابي الوقت في نسخة ما قد صليت عزاها في الفتح للكشميهني
والاصيلي لك واسناد الايتار الى الصلاة مجاز قال وفي روايه
وقال الوليد بن كثير بالمثلثة القرشي المخزومي المدني ثم الكوفي
مما وصله مسلم حدثني بالافراد عبيد الله بضم العين ابو عبد
الله العمري ان اياه عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قيل ليس فيه ما يدل على الحلق واجيب بانه شبه جلوس
الرجال في المسجد حوله عليه الصلاة والسلام وهو يخطب
بالتحلق حول العالم لان الظاهر انه عليه الصلاة والسلام لا كون
في المسجد وهو على المنبر وعنده جمع جلوس الا محدقين به كالمحلقين
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا ولابن
عساكر والاصيلي حدثنا مالك الامام عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة ان ابا مرة بضم الميم يزيد مولى عقيل بن ابي
طالب بفتح العين اخبره عن ابي واقد بالقاف والدال
المهملة الحارث بن عوف الليثي قال بينما رسول الله وللاصيلي
النبي صلى الله عليه وسلم جالس حال كونه في المسجد زاد في العلم
والناس معه فاقبل ثلاثة نفر من الطريق ودخلوا
المسجد ما بين فيه وفيه زيادة الفا على جواب بينما وللاصيلي
فاقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان من الثلاثة الذين اقبلوا

Copyright © King Saud University